بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمد عبده ورسوله ... اما بعد

إنما يحصل في سوريا اليوم من قلاقل وبلابل إنما هي ارهاصات الخلافة الإسلامية الراشدة ، فما ان اوغلنا في حرب النظام النصيري المرتد ، حتى جائتنا هذه الدولة المزعومة التي هي ليست دولة إلا في اوهام من ينتسبون اليها .
ثم بدأت بحملتها التكفيرية ولازالت الفصائل المجاهدة في سوريا تتجرع الظلم من هذه الدولة وتصبر بقصد حقن دماء المسلمين لكن هذه الدوله اوغلت في الفتن والقتل والتكفير ، وبعد حدوث المعارك الاخيرة مع الدوله وتعاظم خطرها ، وقيامها بالإعتداء على الانفس باستحلال دمائهم واموالهم بدون وجه حق وتكفير جميع الفصائل المجاهدة فى سبيل الله ووصفهم بالمرتدين .

كـــان هـــذا البيـــان ..

الدولة من وجهة نظرنا الشرعية هم طائفة من الخوارج كفرو جميع الفصائل المجاهدة في سوريا ، والمسألة بدأت بغلوهم في مسألة البيعة ، والبدعة الصغيرة أدت الى البدعة الكبيرة والتي هي تكفير المسلمين واستباحة دمائهم .
كما انهم قد أساؤوا لجميع الفصائل المجاهدة للنظام في سوريا ، من قتل وتكفير واستباحة دم المسلمين بغير حق ، فكانوا بذلك قطاع طرق وبغاة ، فتركوا قتال النظام النصيري المرتد وقاتلو المسلمين فصدق فيهم قوله صلى الله عليه وسلم " يقتلون اهل الإسلام ويدعون اهل الأوثان " .
ثم كان من خططهم السيطرة على المناطق المحررة بعد ان بذلت الفصائل المقاتلة في تحريرها من النظام النصيري المرتد الدماء والشهداء ، فثبت منهم بهذه الافعال انهم يخدمون أعداء الدين ، سواء قصدوا ذلك أم لم يقصدوها .
قال الله تعالى " وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ" (9) الحجرات.
فما كان منا إلا أن ارسلنا اليهم للتحاكم الى محكمة شرعية فأبوا وزادوا على ذلك بقتل اخوة لنا من الجبهة الإسلامية ، فأرسلنا اليهم لمرات بطلب تحكيم شرعيين من جميع الفصائل فأبوا . فطلبنا أيضاً منهم بالتحكيم لطرف ثالث فأبوا فقامت عليهم الحجه .
وكنا لا نتمنا ان يحصل بيننا وبينهم اقتتال ولكي لا يهدم المشروع الجهادي في سوريا كما هدم في العراق من قبل ولم يبقى فيه الا مفخخاتهم .بل اخذنا موعدا للرد علينا فكان الرد قبل الموعد بالسيارات المفخخة وحسبنا الله ونعم الوكيل .
فقد قاتل عليّ رضي الله عنه الخوارج قتال البغاة ، بعد ان قتلوا عبد الله ابن الخباب ابن الارت وبقروا بطن زوجته وهي حامل وتورعوا عن أكل التمرة وعن قتل الخنزير لذلك انخدع بهم العوام بشدة ورعهم وعبادتهم ، فللبخاري في رواية مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم عَن أبي مسلمة وحده عَن أبي سعيد أنه قال :
سَمِعت رَسُول الله صلي الله عَلَيْه وَسلم يَقُول: " يخرج فِيكُم قوم تحقرون صَلَاتكُمْ مَعَ صلَاتهم، وَصِيَامكُمْ مَعَ صِيَامهمْ، وعملكم مَعَ عَمَلهم، يقرءون القُرْآن لَا يُجَاوز حَنَاجِرهمْ، يَمْرُقُونَ من الدّين كَمَا يَمْرُق السهْم من الرّمية، ينْظر فِي النصل فَلَا يرى" .

ولكنا رئيناهم يدفعونا للقتال معهم دفعاً ، فبعد ان أرسلو الينا متفاوض منهم واتفقنا على نقاط ووافقو عليها وعلى اثرها افرجنا عن محتجزين منهم لدينا وكانت المهلة ثلاثة ايام ، تفاجئنا بعدما تم التوقيع والافراج بساعات قليلة بتفجيرهم سيارة مفخخة بالقرب من مقرلنا . وهذا ما اخبر بة النبي صلى الله عليه وسلم فى وصفهم يُحسنون الأقوال ويُسيئون الأفعال .
فوجب على المسلمين ان يهبوا لقتال هذه الفئة الباغية من الخوارج كي تحقن الدماء وكي لايستمروا في هدم مابنيناه من توحيد صف واجتماع كلمة ، ولكي لايستمروا ايضا في استباحة الدماء وخدمه مصالح اعداء الدين .
فاجتمعت جميع الفصائل على قتالهم حتى يرجعوا الى رشدهم .
فنحن لا نيأس من عودتهم الى الحق فقد ناظرهم من قبل ابن عباس حتى رجع منهم عشرة الأف بعد ان كانوا اثنى عشر الف .
اما وقد اوغلوا في قتال المسلمين فقد وجب قتالهم . فكما قال رسول الله صلى الله علية وسلم " يخرج من ضئضئ هؤلاء قومٌ يتلون كتاب الله رطبا، لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية " قال: أظنه قال: " لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود ".
وقال ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنه سيكون من امتي قوم يقرأون القرآن لاتجاوز قراءتهم تراقيهم يعبدون الله تعالى عبادة يحتقرون عبادة الناس في عبادتهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يعود فيه حتى يعود أعلاه فوقه هم شر الخلق والخليقة هم شر قتلى تحت أديم السماء طوبى لمن قتلهم أو قتلوه " .
أما بالنسبة لاخواننا الذين جاءوا لنصرتنا من الخارج فندعوا كل ذي رشد منكم ان ترجعوا الى رشدكم وان تلحقوا بإخوانكم المجاهدين من الفصائل الاسلامية وتتركوا هذا الفصيل بعد ان بان لكم امره وحقيقته فقد خذلتـــم بأفعالكم من خرجتم لنصرتهم بتركككم الجبهات وقطع الطرقات لكي لايصلوا الي جبهات القتال . وتوجيه بنادقكم فى صدور اخوانكم ولاحول ولا قوه الا بالله ولكننا متقاتلين بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ، ان الله قد تكفل لي بالشام واهله "
قال العلماء من تكفل الله به فلا ضيعة عليه فنحن لانحزن على الشام فان الله يهيئ لها . فقتالنا للنظام النصيري المرتد كان مقدراً من الله كما ان قتالنا لكم مقدراً منه فلن نعود عنه حتى يحكم الله بيننا او ترجعو الى رشدكم .
والحمد لله رب العالمين

المكتب الشرعي لألوية صقور الشام